جائزة

ك فيصل
عالمية في
مها الرابع
شر

سكرتير التحرير

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز -حفظه الله- رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء يوم السبت ١٤١٢/٩/١٠هـ الموافق ١٩٩٢/٢/١٤م، حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بها هذا العام ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

وبدأ الحفل بالقرآن الكريم، ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير **خالد الفيصل** مدير عام المؤسسة ورئيس هيئة الجائزة أمير منطقة عسير كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد وبسمو النائب الثاني والحضور، وعبّر عن تقديره لما توليه قيادة هذه البلاد الحكيمة من تقدير للمخلصين الذين خدموا الإسلام والمسلمين، وسخروا إمكاناتهم العلمية لتقدم الإنسانية تنظيرًا وتطبيقًا، وقدم التهنئة للشخصيات الممتازة من العلماء الذين أهلتهم جهودهم العظيمة وبحوثهم الأصيلة للحصول على الجائزة هذا العام، متمنيًا لهم المزيد من التوفيق والنجاح، وفي ختام كلمته قال سمو الأمير خالد الفيصل: اسمحوا لي أن أكرر شكري الجزيل لسموكم الكريم على رعايتكم الحفل.

بعد ذلك قام الدكتور عبد الله الصالح العثيمين أمين عام الجائزة بالتقديم للفائزين، وقد فاز بجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام معالي الدكتور **حامد الغابد** «االنيجيري

الجنسية» وقد رشحته للجائزة كل من جامعة الملك عبد العزيز والندوة العالمية للشباب الإسلامي.

وفـــاز بجائزة الملك فيصل في الأدب العربي، وموضوع هذا العام ترجمات الدراسات الأدبية والنقدية إلى اللغة العربية كل من الأساتذة الأدباء الدكتور **محمد مصطفى بدوي** «يحمل الجنسيتين المصرية والبريطانية»، ورشحته للجائزة جامعة الإسكندرية وجامعة أكسفورد؛ والدكتور **عبد الفتاح شكري عياد** «المصـــري الجنسية» ورشحته للجائزة جامعة القاهرة، والدكتور **محمد يوسف نجم** «اللبناني الجنسية» ورشحته جامعة الملك سعود.

وكـــان موضوع جائزة الملك فيصل للطب هذا العام «أمراض شرايين القلب التاجية» وقد فاز بها الاستاذ الدكتور **اتيليو مسري** «الإيطالي الجنسية» ورشحته جامعة لندن وأكاديمية لينسي الوطنية.

وفـاز بجائزة الملك فيصل العالميه للعلوم هذا العام الأستاذ الدكتور **سدني برينر** «بريطاني الجنسية» وكان موضوع الجائزة عن «علم الحياة- البيولوجيا».

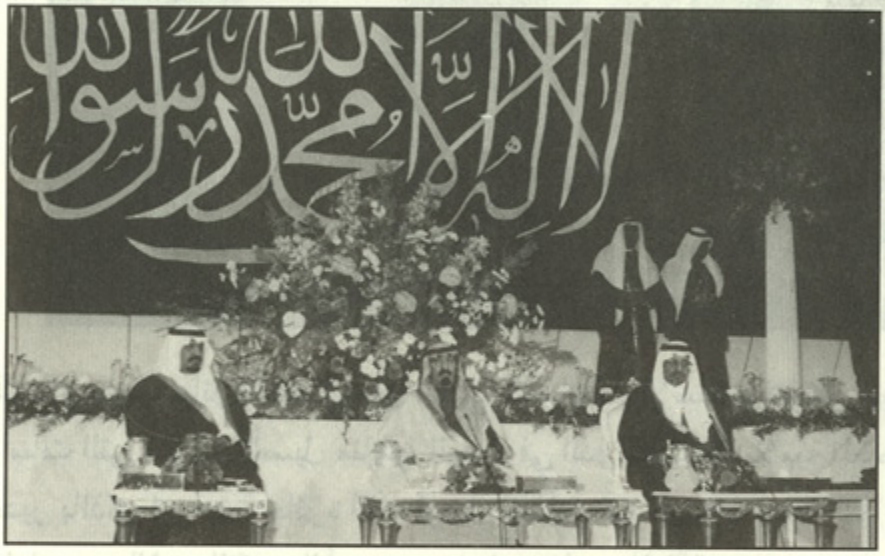

وقد تشرف الفائزون بالجائزة بالسلام على سمو ولي العهد، وتسلموا من سموه الكريم الجوائز والشهادات التقديرية، وقد ألقى كل من الفائزين كلمات عبروا خلالها عن فرحتهم بحصولهم على الجائزة وتقديرهم للمملكة العربيةالسعودية

بإرسائها هذه الجائزة العالمية تخليداً لذكرى المغفور له الملك **فيصل بن عبد العزيز**.

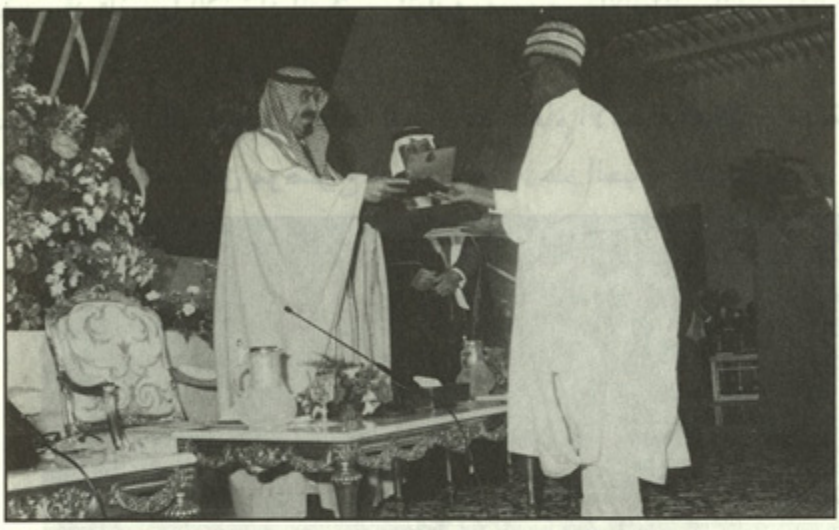

وقد تم حجب جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية وكان موضوعها «الدراسات التي تناولت تأصيل مناهج البحث في الدراسات الإسلامية المعاصرة».

الجدير بالذكر أن هيئة جائزة الملك فيصل العالمية تقيم كل عام حفلاً للجائزة تدعو فيه العلماء ورجالات الفكر والأدب من داخل وخارج المملكة.

وقد تأسست الجائزة في شهر شعبان عام ١٣٩٧هـ، وتكونت أمانة عامة للجائزة، وهيئة لإقرار تنظيماتها ولوائحها الداخلية.

وتتضح أهداف الجائزة في:

١- العمل على خدمة الإسلام والمسلمين في المجالات الفكرية، والعلمية والعملية.

٢- تحقيق النفع العام للمسلمين في حاضرهم ومستقبلهم والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة للمشاركة فيها.

٣- تأصيل المثل والقيم الإسلامية في الحياة الاجتماعية وإبرازها للعالم.

٤- الإسهام في تقدم البشرية وإثراء الفكر الإنساني.

مكونات الجائزة:

تتكون الجائزة من:

١- شهادة «براءة» تحمل اسم الفائز وملخصًا للعمل الذي أهله لنيل الجائزة.

٢-قطعة «ميدالية» ذهبية.

٣- مبلغ خمسين وثلاث مئة ألف ريال سعودي.

وقد فاز بالجائزة ثمانون عالمًا منذ عام ١٣٩٩ : ١٤١٢هـ.

«نعي الدارة»

تنعى أسرة مجلة الدارة رئيس تحريرها سعادة الأستاذ «محمد حسين زيدان» بمزيد من الحزن والأسى الذي وافته المنية عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عامًا قضاها في خدمة الدين والمليك والوطن.

ولقد أثرى المكتبة السعودية بعدد من المؤلفات في مجال التاريخ والأدب والاجتماع واللغة والتراث، والتي تعد رافدًا ينهل منه القراء والأدباء، فكان علمًا وصاحب أسلوب متميز . . . ولقد كان لوفاته أثر بالغ على نفوس الوسط الصحفي والأدبي و جميع زملائه وأصدقائه ومحبيه. . . .

والدارة التي فجعت بوفاته وآلمها النبأ برحيله صباح السبت ٢٩شوال ١٤١٢هـ الموافق ٢ مايو ١٩٩٢م، ترجو الله له المغفرة، وإن الرضا بقضاء الله يخفف المصاب، لقد فارق الحياة ومضى إلى لقاء ربه تاركا الذكرى الطيبة وهكذا سنة الحياة:

وما المال والأهلون إلا ودائع ولابد يومًا أن ترد الودائع

نسأل الله أن يسكنه فسيح جناته وأن يرحمه رحمة الأبرار ويلهمنا جميعًا الصبر والسلوان ،إنا لله وإنا إليه راجعون.

«رحم الله الزيـــــــدان»

بقلم عبد الله بن حمد الحقيل

الأستاذ محمد حسين زيدان «يرحمه الله» غني عن التعريف فهو علم من أعلام الأدب في بلادنا متميز بثقافته الواسعة، تجلى ذلك في أحاديثه وكتاباته ومؤلفاته، ومن يتتبع كتاباته يدرك اهتمامه بقضايا التاريخ والفكر وتراجم الرجال، ولقد رزقه الله ذاكرة سيالة تعي الوقائع والأسماء والقصائد وهي موهبة رائعة ظلت معه إلى آخر أيامه تسعفه دائمًا . . لقد كانت معرفتي بالفقيد منذ أكثر من عشرين عامًا، حينما كان رئيسًا لتحرير جريدة البلاد. . وكنت وقتها مديرًا للكتب والمقررات المدرسية لوزارة المعارف وكنا نطبع جزءًا من الكتب لدى مطابع الأصفهاني في جدة، فكنا نلتقي في المطبعة مع ثلة من الأصدقاء منهم المرحوم الأديب عبد القدوس الأنصاري حيث كان يطبع مجلة المنهل ويشرف بنفسه على تجارب طبعها، وكثيرًا ماكنا نتحاور في الأدب والتاريخ والشعر ونتحدث عن أعلامهما. . وكان أكثر ما يميز أسلوب الزيدان العبارة المتألقة والكلمة المجنحة والتعبير الأنيق الجميل، لقد أثرى الساحة الفكرية والأدبية ،كما كان متحدثاً عبر الإذاعة والتلفاز، لقد كان فارسًا من فرسان الكلمة وصاحب عطاء متوهج ،كتب عن سيرة الملك عبد العزيز وأصدر كتابًا بعنوان «عبد العزيز . .والكيان الكبير»، لقد كان يقول سيرة الملك عبد العزيز أثرت

في حياتي ،ولقد كان متميزاً بثقافة عميقة وفهم واعٍ للتاريخ الإسلامي وشخصياته وأحداثه ومعايشة لذلك، وكتب في ذلك كتاباً أسماه «المنهج المثالي في كتابة التاريخ» ، كما صدر له العرب بين الارهاص والمعجزة ،ورحلات الأوربيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية، وذكريات العهود الثلاثة ،وبنو هلال بين الأسطورة والحقيقة، وسيرة بطل» ، وغيرها من الأعمال الأدبية والتاريخية . . فقد جمع في بحوثه ومقالاته بين الأدب والتاريخ لقد كانت حياته رحلة متواصلة من العطاء المستمر حتى آخر لحظة من حياته وسيظل ذكرى طيبة، فقد كان من الرواد الآوائل الذين أسهموا في النهضة الفكرية المعاصرة في هذه البلاد وأسدوا إلى دنيا الثقافة والفكر والأدب أيادٍ بيض لن تهمل أوتنسى في تأصيل الأدب السعودي وإبراز شخصيته وتحقيق مكانة مرموقة له بين آداب الأمم الأخرى:

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع

وفي الختام نردد قول الشاعر:

مضى غير مذموم وأصبح ذكره حلي القوافي بين راث ومادح

«رحم الله فقيدنا العزيز، وماكان لنفس أن تموت إلا بإذن الله ، إنا لله وإنا إليه راجعون».

«رثـــاء»

الأديب الاستاذ محمد حسين زيدان

قال الله تعالى ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾.

سبحان من لـه الخلود والدوام . وحكم بالموت على كل موجود ومخلوق مهما طال به الأمد. وامتد به الأجل. وإلى لقاء ربه رحل الأستاذ الفاضل الشيخ محمد حسين زيدان، يرحمه الله، صباح يوم السبت ١٤١٢/١٠/٢٩هـ رحل ذلك البحر الزاخر بالعطاء والقلب الكبير الذي وسع بكرمه وعطفه العديد من محبيه وقاصديه، عرفته منذ زمن بعيد. فعرفت فيه الأخلاق العالية وطيبة القلب وسعة الصدر. وحب النقاش في المسائل العلمية وبخاصة مايتعلق منها بالنواحي التاريخية والأدبية، وقد لمست منه الإخلاص لمجلة الدارة والنهوض بالدارة بصفة عامة وقد ظهر ذلك جليا من خلال آرائه ومناقشاته واقتراحاته التي يطرحها أثناء اجتماعات مجلس الادارة التي كان يحرص بصفة دائمة على حضورها بالرغم من ظروفه الصحية، وبعد المكان حيث كان يأتي من جدة للرياض خصيصًا لحضور الاجتماع الذي كان يعقد في المساء. ويستمر إلى وقت متأخر من الليل، وكثيرًا ماكان يعود إلى جدة في نفس الليلة بعد الاجتماع. لارتباطات سابقة في اليوم التالي. وهذا يدل على حرصه البالغ على متابعة حضور اجتماعات المجلس للإسهام بدوره وجهده في التخطيط لنشاط الدارة وأعمالها. وأحيانًا نجده يعود إلى الرياض بعد يوم أو يومين ليتابع العمل في مجلة «الدارة» التي ظل يرأس جهاز تحريرها منذ صدورها إلى أن توفاه الله.

كان طاقة علمية متوهجة. وموسوعة معارف متنوعة يكتب في الأدب والتاريخ. والسياسة. والاجتماع وغير ذلك من المعارف البشرية وكذلك الصحف والمجلات والإذاعة والتلفاز ويشارك في الندوات والمؤتمرات ويدلي فيها بدلوه ومن مؤلفاته:

١- ذكريات العهود الثلاثة.
٢- مخلاة الكاتب وكشكول القارئ
٣- عبد العزيز والكيان الكبير
٤- سيرة بطل.
٥- فواتح الدارة.
٦-خواطر مجنحة
٧- صور اجتماعية.
٨- أشياخ ومقالات.
٩- محاضرات في الثقافة
١٠- تمر وجمر.
١١- بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة.
١٢- المنهج المثالي لكتابة التاريخ. ١٣- كلمة ونصف.
١٤-قضايا ومقالات في الشرق الأوسط
١٥- رحلات الأوربيين إلى نجد وشبه الجزيرة
١٦- مع الأيـــــــام.

وأسهم بإلقاء العديد من المحاضرات في الجامعات.

وأذكر أنه كان من بين تلك المحاضرات التي أعدها محاضرة بعنوان التطبيب عند العرب. ألقيتها نيابة عنه على طلاب كلية الطب. بجامعة الملك سعود منذ عشر سنوات تقريبا. وكان يقوم بدور التعليق والشرح والاجابة على استفسارات الطلاب.

«عبد الرحمن بن عبد العزيز السراء»

كان يرحمه الله، مرشدًا وموجهًا ومعلمًا لجميع الإخوة الزملاء بالدارة وغيرها. لقد افتقدنا بوفاته، «يرحمه الله» علمًا بارزًا من أعلام الدارة، افتقدنا فيه غزارة المعرفة وثراء الكلمة. وحصافة الرأي وحنكة التجارب وحكمة القول، إنا لله وإنا إليه راجعون.